

كما ظهرت أنماط سلوكية منحرفة لوثت السلوك الإدارى وأفسدته وصارت أنماطا مقبولة لدى المجتمع . ومن بين هذا السلوك الإدارى السالب : تقديم مقابل لأداء الخدمة العامة ، وسيطرة العلاقات العائلية والقراية والولاءات الشخصية والشلل والاختلاسات .

٣ - قيم الاستهلاك والعمل غير المنتج : أسهم سوء فهم الانفتاح الاقتصادى ، وتسابق الأفراد على الانفتاح الاستهلاكى ، والهجرة للخارج . والترويج للمنتجات غير المصرية المادية والثقافية - فى تشكيل أنماط سلوكية استهلاكية شاذة وكألية تمثلتها فئات الرأسمالية الطفيلية التى غيرت أنماط الاستهلاك العربى بغية الربح ، وتبخير طاقات العمل والإنتاج للمواطنين ، وتأكيد القيم الاستهلاكية وازدراء قيم العمل الاجتماعى المنتج .

٤ - القيم المكبلة لطاقات المرأة والشباب : تغالى التنشئة الأسرية والاجتماعية العربية فى قدرة الرجل ، وتقلل من مكانة المرأة ، وتظهرها هذه التنشئة فى صورة التابع الذى لا حول له ولا قوة ، فقيمتها فيما يخلعه عليها زوجها . والتنشئة الاجتماعية للبنات تعطيها عناية أقل من الولد ، رغم أهمية دور المرأة فى الحياة المنزلية والعامة ، وأنها تؤدى دورين : أولهما داخل المنزل بكل أبعاده التربوية ، وثانيهما خارجه فى المهن والوظائف المختلفة ، بعكس الرجل الذى يقتصر دوره على العمل خارج المنزل فقط لا داخله ، وهى بهذا الاعتبار مشاركة فى حركة التنمية ومستأثرة بأعرض قسط فى التربية .

أما الشباب فى مجتمعنا فهم لا يتمتعون بالقيادة والسلطة التى يستأثر بها الشيوخ لقلة خبرتهم أو حكمتهم ، ولأنهم يتصفون بالحماسة الزائدة والطموح الواسع ، وعليهم أن يخضعوا للسلطة الأبوية داخل المجتمع ، التى تشعرهم دوما بضآلتهم وقلة حيلتهم ، والتى تصبهم فى قوالب نمطية جامدة تتجاهل الفوارق بينهم ، وتقيد طاقاتهم وإبداعهم . والمناهج الدراسية خير شاهد على ذلك حيث الكم الهائل